

لسان العرب

(نَبِغ) نَبِغَ الدَّقِيقُ من خِصَاصِ المُنْخُلِ يَنْدُبُغُ خَرَجَ وتقول أَنَبِغْتُهُ
فَنَبِغَ وَنَبِغَ الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ إِذَا كان دَقِيقاً فَتَطَايَرَ من خِصَاصِ ما
رَقَّ منه وَنَبِغَ المَاءُ وَنَبِغَ بِمعنى واحد وَنَبِغَ الرَّجُلُ يَنْدُبُغُ وَيَنْدُبُغُ
وَيَنْدُبُغُ نَبِغاً لم يكن في إِرْثِهِ الشَّعْرُ ثم قال وَأَجَادَ ومنه سمي النَّبِغُ وَابِغُ من
الشَّعْرَاءِ نحو الجَعْدِيِّ والذَّبْيَانِي وغيرهما وقالت ليلي الأَخِيلِيَّةُ أَنَبِغَ لم
تَنْدُبُغْ ولم تَكُ أَولا وكنتَ صُنْدِيّاً بَيِّنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلاً .
(* قوله « مجهلاً » تقدم في مادة صدد ضبطه بضم الميم تبعاً لما في غير موضع من الصحاح
).)

وَنَبِغَ منه شاعِرٌ خَرَجَ وَنَبِغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَنَبِغَ فِيهِمُ النَّفَاقُ إِذَا ظهر
بعَدا كانوا يُخْفَوْنَ منه وَنَبِغَتِ المَزَادَةُ إِذَا كانت كَتُوماً فصارت سَرِيبَةً وفي
حديث عائِشةَ في أَبِيهَا Bهما غاصَ نَبِغَ النَّفَاقِ والرَّادَّةُ أَي نَقَصَهُ وَأَهْلَكَه
وَأَذْهَبَهُ والنابِغَةُ الشاعِرُ المَعْرُوفُ سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زيادُ بن معاوية
لقوله وَحَلَّاتٌ في بَنِي القَيْدِ بنِ جَسْرٍ وقد نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمُ شُؤُونٌ والهَاءُ
للمبالِغَةِ وقد قالوا نابِغَةُ قال الشاعِرُ وَنابِغَةُ الجَعْدِيُّ بالرَّامِلِ بَدِئَتْهُ عليه
صَفِيحٌ من تُرابٍ مَوْضَعٌ قال سيبويه أَخْرَجَ الألفَ واللامَ وجُعِلَ كواسِطَ التَهْذِيبِ
وقيل إن زياداً قال الشعر على كِبَرِ سنه وَنَبِغَ فسمي النابِغَةُ وقول الشاعِرِ
ومَهْمَهَةٌ صَخَبٌ هَامُها نَوابِغُها ضَحْوَةٌ تَضْبِجُ قيل النوابِغُ إِناثُ الثَّعَالِبِ
قال الأزهري ولا أَعْرِفُ الشَّعْرَ ويقال نَبِغَ فلان بَدِئَتْهُ إِذَا خَرَجَ بِطابِعِهِ
ويقال لهيْرِيَّةُ الرَّأْسِ نَبِغَتْ وَنَبِغَتْهُ قال وقول ليلي أَنَبِغَ لم تَنْدُبُغْ ولم
تَكُ أَولا هو من قولهم نَبِغَ فلان بَدِئَتْهُ إِذَا أَطْهَرَ خُلُقَهُ وترك التَّخَلُّقَ
فكان مَعْنَاهَا أَنه ظهر لُوْمُكَ الذي كنتَ تَكْتُمُهُ ولم يَنْدِفَعْكَ تَخَلُّقُكَ بغير
خُلُقِكَ الذي طَبِعَتْ عليه وَتَنْدُبُغَتْ بَنَاتُ الأَوْبَرِ إِذَا يَبَسَّتْ فخرج منها
مثلُ الدَّقِيقِ